

الفصل الخامس

أنواع الخبر الصحفي

يمكن تقسيم الأخبار إلى أنواع حسب التقسيمات التالية :^(١)

١- حسب الموقع الجغرافى :

نجد أن هناك أخباراً داخلية Home News وهى أخبار داخل المجتمع الذى تصدر منه الصحيفة .

وهناك أخبار خارجية Foreign News وهى الأخبار التى تقع خارج المجتمع الذى تصدر منه الصحيفة .

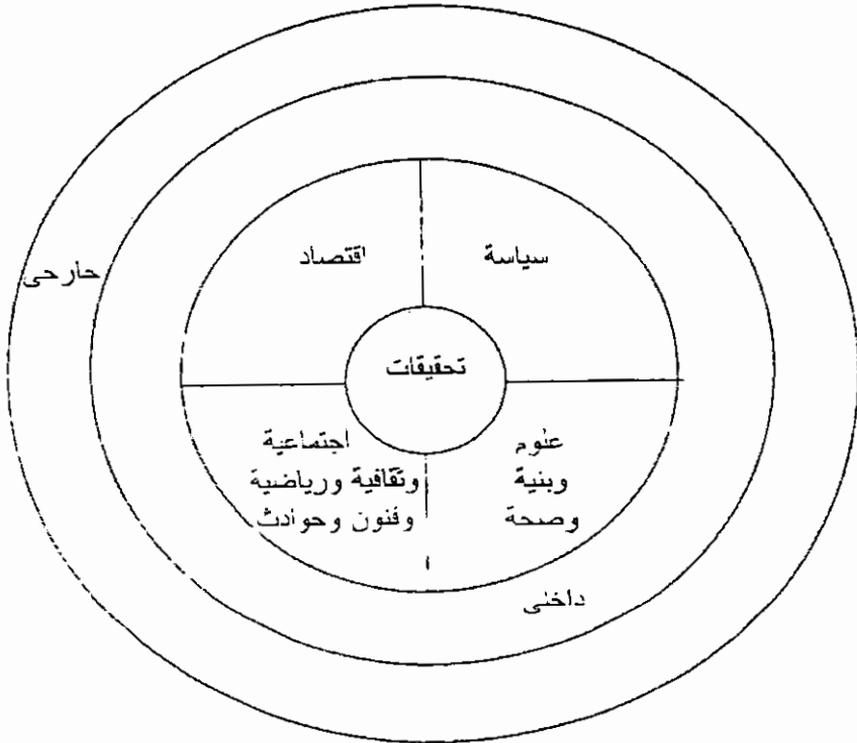
وكلما بعد مركز الحوادث ، قلت رغبة الإنسان فى تتبعها باهتمام ، فخير إنشاء ألف وحدة سكنية بمدينة الإسكندرية يمكن أن يحتل أفضل مكان على الصفحة الأولى بالجريدة المحلية التى تصدر بالإسكندرية مثل أخبار إسكندرية أو هنا الإسكندرية أو إسكندرية اليوم أو الفنار . فى حين أن نفس الخبر لا يحتل أكثر من حيز ضئيل وبضعة أسطر فى الصحيفة القومية مثل جريدة الأهرام أو الأخبار مثلاً . وقد لا يجد له فيها مكاناً على الإطلاق .

وعلى أساس هذا العنصر ، قامت الصحافة الإقليمية وصحافة المدن فى أوروبا وأمريكا ، ولكن نجد أن هناك أخباراً خارجية ، فرضت نفسها على منشآت الصحف فى العالم كله ، مثل إغتيال الرئيس الأمريكى الأسبق جون كيندى ، أو صعود أول إنسان إلى القمر أو فضيحة الرئيس الأمريكى كلينتون ومونيكا لينفسكى .

(١) أنظر . فاروق أبو زيد - مرجع سابق ص ص ٨٥ - ٩٧ .

٢ - حسب التقسيم الموضوعي للخبر :

وهو تقسيم مكمل للتقسيمات الجغرافية فهناك أخبار سياسية ، واقتصادية وعلمية وأدبية وفنية ورياضية داخلية أو خارجية .



وبالتالي نجد أن هناك أخباراً سياسية خارجية ومحلية ، واقتصادية دولية ومحلية .

٣ - الخبر المتوقع والغير متوقع :

تقسم الأخبار حسب توقعها أو عدم توقعها :

* أخبار جاهزة وهى الأخبار التى تسعى إلى الصحيفة عن طريق إدارة العلاقات العامة والمناسبات .

* أخبار مكتشفة وهى الأخبار التى لا يعلم المخبر الصحفى عنها شيئاً ولا يتوقع حدوثها وتعتبر أخبار مفاجئة ، مثل سقوط طائرة أو حدوث زلزال أو وقوع حرب أو غزو إسرائيل للضفة الغربية .

٤ - موضوع الخبر :

* أخبار بسيطة : وهى الأخبار التى تدور حول واقعة واحدة مهما تعددت تفاصيلها مثل الأخبار الشخصية وأخبار المرض والوفيات والحوادث والجرائم والأحوال الجوية .

* أخبار مركبة : وتتضمن أكثر من واقعة ، فى الخبر الواحد بحيث يشتمل الخبر الواحد على أكثر من خبر ، تعطى للقارئ تصوراً كاملاً لما يجرى ، وذلك مثل الأزمات والحروب والإنقلابات وغير ذلك من أحداث .

٥ - التقسيم الزمنى للخبر :

* أخبار متوقعة : وهى التى يعلن الصحفى بمدى وقوعها مقدماً مثل الاحتفالات بنصر ٦ أكتوبر والاحتفال بثورة ٢٣ يوليو أو تكريم أحد العظماء أو الاحتفال بجائزة نوبل لأحد البارزين (الدكتور زويل) أو منح ميداليات لأبطال حرب أكتوبر .

* أخبار غير متوقعة : وهى التى لا يعلم المخبر الصحفى عنها شيئاً ولا يتوقع حدوثها - وهى أخبار مفاجئة مثل سقوط الطائرة المصرية فى المحيط الأطلنطى فى نوفمبر ١٩٩٩ . زلزال أو حرب ، أو استقالة وزير أو وفاة أحد المشهورين ومثل غزو إسرائيل للضفة الغربية وحصار الرئيس عرفات، فى رام الله .

٦ - الخبر حسب السلبية والإيجابية :

* الخبر السلبى Passive News وهو الخبر الجاهز أولاً والمتوقع ثانياً والذى لا يضيف جديداً أو مأخوذ من مصادر غير حيه كالنشرات والكتب والمطبوعات .

* الخبر الإيجابي Positive News وهو الخبر المبدع أولاً وغير المتوقع ثانياً والذي يضيف جديداً ، وماخوذ من مصادر حيه ، كالتصريحات الهامة لكبار المسؤولين مثل تصريحات رئيس الوزراء المصرية الدكتور عاطف عبيد .

٧ - الخبر الخفيف والخبر الجاد :

* الأخبار الخفيفة Soft News وهى أخبار الطرائف والرياضة ونجوم المجتمع والفن والأدب والجرائم والجنس وهى التى تنشر فى الصفحات الداخلية أو الأخيرة أو فى أسفل الصفحة الأولى بجريدة الأهرام .

* الأخبار الجادة Hard news وهى الأخبار التى تحيط القراء بالأحوال والمواقف الهامة التى تؤثر على حياتهم اليومية أو مستقبلهم مثل أخبار الشئون العامة والسياسية والاقتصاد والمشاكل الاجتماعية والعلوم وأخبار التعليم وأصحاب الثروات والمالية والصحة وهو ينشر عادة فى الصفحات الأولى بجريدة الأهرام مثلاً .

٨ - الخبر الملون والخبر الموضوعى :

يصبح الخبر ملوناً إذا ما حذف الصحفى بعض الوقائع منه بغرض إخفاءها أو اختلاق بعض الوقائع التى لم تحدث أو أن يتضمن الخبر بعض الوقائع بغرض إخفاءها أو أن يتضمن الخبر رأياً أو وجهه نظر الصحفى بهدف التأثير على القارئ .

وهنا يخضع الخبر لعملية تشويه متعمد تفقده موضوعيته ودقته - بحيث يصل الخبر إلى القارئ ليس كما حدث فى الواقع ولكن كما تريده الصحيفة أن يصل إلى القراء . ومعنى هذا تضليل القراء وتوجيه الرأى العام ، مما يفقد مصداقيته الصحفية .^(١)

^(١) أنظر كتاب هربرت شيلر - المتلاعبون بالعقول ، عالم المعرفة ، الكويت .

٩ - أخبار بالونات الاختبار :

وهى أخبار قد تأتي على لسان أحد المسؤولين أو مجهولين للوقوف على ردود فعل الأفراد تجاه أحداثها ووقائعها . فإذا ما كانت ردود الأفعال سلبية وعدائية ، فإن المسئول هنا سرعان ما ينفي الخبر ويكذبه ومثله أخبار رفع أسعار بعض السلع أو قوانين الإيجارات أو الضرائب ومنها تصريحات رئيس الوزراء المصرى عاطف عبيد عن الخصخصة وبعض المسائل الاقتصادية الأخرى .

١٠ - الخبر المتحرك :

وهو الخبر الممتد والذي يتطلب تغطية مستمرة ولم تنته وقاعه مثل أخبار التسوية السلمية واحتمالات الحرب فى الشرق الأوسط ، وأخبار الحرب ضد العراق .